وعطوري كالورد سنال والرمان والطباشير والصندل وقرص الكافور
وعكس ذلك من وجد بعض الحسا الحامض وسو الهضم فان الشراب
قد انقلب عنده خلا للبرد فياخذ كالفلفلي والفوتنجي والسعد والقرنفل
ومن لم يطق الاكثار منه واشتد اه فلا يمتلي من الطعام فان فعل نقياه
ثم نقي المعدة بالادوية مالي وغسل الوجه بالما والخل ثم بينا ولا
يضر والى امثال هذه القواعد اشرنا الى شرط الشراب
الاجود ان يكون منتقلا فان ذلك دليل اللطف وان يكون مع انتقاله
مناسبا طيب الرائحة في نحو سنين وبلد ونحو ذلك وغيرها معتدلا
في جميع صفاته بين البياض والحمرة والرقة والغلظة فسوا ما طيب
الرائحة كالريحاني الى غير ذلك حتى في الزمان فلا التفات الى ما شاع
من ان كلما قدم كان اجود لان القديم كثير الناس به شرب بعد الاشتغال
والحديث مسدد مفتح فان لم يوجد ما ذكرنا فالممزوج بمثله من الما
العذب بعد طبخه بالما كذا اقتصر به النبيح والمختار ان هذا اباد
المزاجوان وليل الصعد المعروف الان بالعرقي خير للمشايخ
والمبرودين والاذ بعده الصفيه والمعقد الملون والاحمر لواسع
العروق والرقيق لضيقها واذا وقع على الشرط الذي ذكرناه كل
جمة عشر يوما مرة شرح النفس ونقى الفكر والذهن وقوى الحواس
والبدن واستاصل شافة الاخلاط كلها دفعا كل شهر واما الاي
كثاث منه والامتلا به واختيره على الريق فضاره جدا احدث
الرعشة والتشنج والفالج وضعف العقل وفوق الاكال المفاصل
ولخوها ومن اراد ان يبطي بالسكر فلياخذ البزر قطونا
والكزبرة والمر والرمان ومن اراد سرعته فليمزج
فيه الزعفران او الياسمين والحماض البستاني والكبابة والبشبا
بسه او بصرت فالبنج والافيون ودسم اذن الجمات وعرق الجلد
وانما ما يزيل الحمة فالكشوره والنعنع والثوم والقلقل والزنت
نبادا كلا وعن غرة فان ذلك مح وقطع الحمة يقوي فعله في الهوام
والاحتشا الاحتاج عطر بينها ولطف الشراب والله اعلم انفاع الزعفران
بحير الزعفران وتشد القلب والكبد وتبعث على تفريح ونشر
زايرين

ن البدين ومنه شرب على الطعام فان كانت رقيقة لم تعظم
نكايتها والا استلت وقد علمت صناعة الخمر اجمالا وان
افعالها اما باصل او المزاج واما تفصيلها بان تجعل بعد العصر
في موقت او مغير فمتى اذ ادها رقيقه شمسها لكن يكون
انتكاثها ضعيف وقد يغلي ما العنب حتى يذهب ثلثه
ويرفع وهذا ان شمس فلا غير فيه وان رقق اعتدل وقد
توضع في الزبل فتصير صالحة للمبرودين ومن به استسقا
لكن ينبغي تغطيتها وقد توضع في التبن فتصلح لكن تصفر
الالوان وقد يترك ما فيها الخردل فتحمر من غير غليان وتبقى فيها
الحلاوة وقد توضع لحبها فتكون شديدة القبض والنفع واصلح
ما اتخذت ان يترك فيها الاس والمصطكى وقطع السفرجل
والتفاح وتشمس ثم تدفن وهذا هو الريحاني المشهور وفوايده
معلومة اذا فعل ما نقلوا فيه ان استعماله غير مشروط فهذا
ما يتعلق بالشراب وسياتي في الانبذة لا خمير هو رقيقها
يعجن بالما وشي من الادهان واللبن ويترك ليلة فالكثر جودة
الذي عمل من الحنطة فالشعير وغيرهما يانس منهما وقيل في
الثالثة موكب القوى لتغفيته وحمضة بالحرارة الغريبة
خفيف محلل اذا ذيب تقدره اربع مرات ما عذب وطرح
لكل اوقية منه دانق من كل من السكر والطباشير والزعفران
وشرب قطع الحمى والعطش واللهيب وان زيد منقا الاس من الحل
قطع الاسهال الصفراوي وان اصلح منه طعام لعاقل عدل بدنه
والهضم وعلاوة جيدا واذا الت بالزيت وسواد الشماش ولصق
على الداحس والدماميل والخنازير فجرها خصوصا اذا زاد
ملحه وان عجن بالحنا والسمن وطليت به الصلابات والاورام
المعجون عنها تحللت من وقتها وفيه سر عظيم من الاعمال الملوكية
وهو انه اذا اعتصر من النعنع جزو وسحق من الخردل مثله ومن الشب

Copyright © King Saud University